

غازي الصوراني

**بمناسبة الذكرى الثالثة والستين للنكبة
دراسة إحصائية وسياسية كما في عام 2011**

15 / أيار / 2011

إهداء ...

إلى القابضين على جمر الهوية .. عنواناً وحيداً لا بديل له

التمسكين بحلم العودة .. حقاً لا تنازل عنه

المتشوقين للحرية .. طريقاً لا محيد عنه

إلى شعبنا في المنافي والشتات

جهداً متواضعاً .. يذكر بما يحاولون محوه من الذاكرة

وعملاً جاداً .. يؤكد عزمنا على المضي قدماً فيما بدأناه

حتى نلتقي على أرض البرتقال والياسمين

سنظل نطرق جدران الخزان

لنسمع من بأذانه صمم

إننا عائدون

تقديم ..

منذ ما قبل النكبة 1948 والى يومنا هذا، لم ينقطع أو يتوقف نضال شعبنا العربي الفلسطيني عموماً وجماهيرنا من الفلاحين والكادحين الفقراء خصوصاً، من أجل حريته وإسترداد أرضه المغتصبة، وطوال ما يزيد عن ثمانين عاماً مضت، قدم شعبنا في كل عام من هذه الأعوام، قوافلاً من الشهداء الذين تجاوزوا مئة ألف شهيد أو يزيد، وفي هذه المسيرة المتجددة من النضال والصمود والآلام والمعاناة، تطل علينا ذكرى النكبة الأولى عام 48 في الخامس عشر من أيار في كل عام، حيث يتجدد الجرح الفلسطيني، وتتجدد معه وحدة هذا الشعب، وتبدأ الذكريات تتبعث من جديد من داخل شوارع المخيم ومن بين الأرزقة، ومن قلب المعاناة والفقر والحرمان، حيث يتوحد أبناء شعبنا الفلسطيني في الشتات والوطن أمام الذكرى رغم التباعد في المكان، ذلك أنهم ينتسمون رائحة القرية، البلد، المدينة، من عطر الشهداء وجراح المناضلين ومعاناة الأسرى والمعتقلين في المسيرة المتصلة، حيث تتجدد الآمال التي لطالما حملها الأجداد والآباء لكي تبقى الذكرى ويبقى الأمل حافزاً للصمود والمقاومة، فبالرغم من مرور ثلاثة وستون عاماً على النكبة ظلت -وستظل- الذاكرة الفلسطينية الشعبية حافظة للوعي الوطني لكل محطات النضال منذ ما قبل النكبة إلى يومنا هذا، وهي أيضاً ذاكرة التشرذم والغربة والمعاناة التي تعرّض لها أبناء شعبنا في الشتات، وعززت لديهم روح المقاومة والتمسك بالحقوق والثوابت، لذلك لم يكن غريباً أن تتصهر فينا، نحن الفلسطينيون، الذاكرتين معاً، ذاكرة الوطن المحتل، وذاكرة الغربة والشتات واللجوء، فكل منها آلامها وآمالها الكبيرة.

ثلاثة وستون عاماً مضت على إرتكاب النظام الإمبريالي الرأسمالي وصنيعته الحركة الصهيونية، لجريمة، كانت وما زالت، من أبشع جرائم العصر الحديث، جريمة اقتلاع معظم أبناء شعبنا العربي الفلسطيني من أرض وطنه ودياره، وإحلال المغتصبين الصهاينة مكانه بقوة السلاح والإرهاب وتزوير حقائق التاريخ، هكذا تم قيام دولة العدو الإسرائيلي كدولة وظيفية تستهدف استمرار حالة التجزئة والتفكيك بين بلدان وشعوب وطننا العربي من ناحية وحماية المصالح الرأسمالية الإمبريالية التي تقوم على الاستيلاء والتحكم بمواردنا وثرواتنا من ناحية ثانية، وبهذا المعنى فإن الصراع يجب أن يخرج من أحادية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي ليتخذ مجراه الموضوعي بين كل من الحركة التحريرية العربية التقدمية، وبين التحالف الإمبريالي - الصهيوني، خاصة في هذه المرحلة التي تتفجر فيها

العديد من الانتفاضات الشعبية ضد أنظمة الاستبداد والتبعية والتخلف والفساد في معظم الأنظمة العربية ، بحيث بات من الممكن الحديث تفعيل البعد القومي في الصراع ضد دولة العدو الصهيوني بافاقه التحررية والديمقراطية والوحدوية ، وفي هذا الإطار فإن من الطبيعي والحتمي أيضاً أن يكون لشعبنا الفلسطيني وحركته الوطنية الديمقراطية دوراً طليعياً فيه من أجل تحقيق أهدافه في تقرير المصير والعودة في دولة فلسطين الديمقراطية العلمانية لكل سكانها، على أنقاض الدولة الصهيونية، وكجزء لا يتجزأ من الدولة العربية الديمقراطية والمجتمع الاشتراكي العربي الموحد.

معطيات وأرقام حول الشعب الفلسطيني واللاجئين الفلسطينيين في الوطن

والشتات كما في 2011/1/1

1- يقدر عدد أبناء الشعب الفلسطيني من المقيمين في فلسطين أو في الشتات ، كما في 2011/1/1 بحوالي (11473400¹) نسمة يتوزعون كما يلي:-

4100000	نسمة في الضفة والقطاع بنسبة 35.3%.
1587930	نسمة داخل الخط الأخضر -الأراضي المحتلة 1948 بنسبة 13.8% من مجموع الشعب الفلسطيني (وبنسبة 20.5% ² من إجمالي سكان دولة العدو الإسرائيلي).
5765400	نسمة في الشتات خارج الوطن بنسبة 51%.

الإجمالي 11453330

2- بلغ مجموع الفلسطينيين في الشتات في 2011/1/1، (5765400 نسمة) بنسبة 50.4% من مجموع الشعب الفلسطيني، في حين بلغ مجموع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والأرض المحتلة 48، (5687930 نسمة) بنسبة 49.6% من مجموع الشعب الفلسطيني.

3- يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين بالاستناد إلى تقديرات الأونروا كما في 2011 /1/1 ، نحو (4881856³) نسمة، أي بنسبة 42.6% من إجمالي الشعب الفلسطيني، وفي هذا السياق نشير إلى أن نسبة الفلسطينيين في فلسطين التاريخية بلغت في هذا العام 2011 48% في حين أن نسبة اليهود بلغت 49% مع وجود نسبة 3% من غير اليهود حسب النشرة الإحصائية للعدو الإسرائيلي بتاريخ 10 / أيار / 2011 ، هذا ومن المتوقع أن يتساوى عدد الفلسطينيين واليهود في فلسطين التاريخية في بداية عام 2012 حسب معدل النمو الطبيعي لدى الطرفين⁴ ، وصولاً إلى عام 2020 بحيث يصبح تعداد الفلسطينيين (داخل فلسطين التاريخية) 7.820 مليون نسمة ، في حين لن يتجاوز عدد اليهود 6.970 مليون نسمة، وذلك حسب معدل الزيادة الطبيعية للنمو السكاني وهي 3.5% سنوياً للفلسطينيين و 2% لليهود . (أنظر الشكل البياني رقم "10"⁵) .

¹ النشرة الإحصائية - أيار 2011

² المصدر : www.altawasul.net

³ الجهاز المركزي للإحصاء - النشرة الإحصائية - أيار 2011.

⁴ تم حساب معدل نمو السكان من اليهود 2%

⁵ تم حساب معدل نمو السكان الفلسطينيين 3.5%

4 - الفلسطينيين غير المسجلين في سجلات اللاجئين لدى وكالة الأمم المتحدة من فلسطيني الشتات يبلغ تعدادهم (2931090) نسمة أي بنسبة 25.6% من مجموع أبناء الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات موزعين كما يلي :

الفلسطينيون في الشتات غير المسجلين في الاونروا (بالمليون)	
الدولة	العدد
الأردن	1397418
باقي الدول العربية	871655
الدول الأجنبية	662017
الإجمالي	2931090

5- تصل نسبة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن إلى 40.6% من مجموع اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث مقابل 23.3% في قطاع غزة، و 16.3% في الضفة الغربية، و 9.6% في لبنان، و 10.1% في سوريا.

6- نسبة اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في الشتات تصل إلى 60.4% من مجموع اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث التابعة للأمم المتحدة (الاونروا). أما اللاجئين المقيمين في الضفة والقطاع فتبلغ نسبتهم 39.6% من مجموع اللاجئين المسجلين .

7- يبلغ إجمالي عدد المخيمات المنظمة (59) مخيماً ، موزعة كما يلي : -
 (12) مخيم في لبنان ، (10) مخيم في سوريا ، (10) مخيم في الأردن
 (19) مخيم في الضفة الغربية ، (8) مخيم في قطاع غزة .

8- يقدر عدد اللاجئين (في 2011/1/1) في قطاع غزة نحو (1137781 لاجئ)، أي بنسبة 71.1% من مجموع سكان القطاع، كما ويقدر عدد اللاجئين في الضفة الغربية نحو (796088 لاجئ) أي بنسبة 31.8% من مجموع سكان الضفة، أما نسبة اللاجئين في الضفة والقطاع إلى مجموع السكان فيهما فتبلغ 47.2%.

9- نسبة اللاجئين المقيمين داخل مخيمات قطاع غزة إلى إجمالي سكان القطاع تبلغ 33.2%، في حين تبلغ نسبة اللاجئين المقيمين داخل مخيمات الضفة الغربية 8.5% من مجموع سكان الضفة.

10- بالرغم من كل ما تعرض له أبناء شعبنا الفلسطيني من عمليات الإرهاب والتعذيب والقتل والمعاناة على يد الحركة الصهيونية والقوى الإمبريالية منذ بداية القرن العشرين حتى اليوم، إلا ان كل هذه الممارسات العدوانية، المستمرة إلى يومنا هذا، في سياق الصراع التاريخي الوجودي مع العدو الصهيوني، لم تنجح في اقتلاع هذا الشعب من أرضه بالكامل، وفق المخططات التي

رسمت لهذه الغاية، فبعد 63 عاما على النكبة الأولى، تشير التقديرات إلى أن ما يقرب من 70% من مجموع أبناء شعبنا هم من مواليد فلسطين، أي حوالي (8 مليون نسمة) ، منهم (4.1) مليون نسمة يعيشون اليوم في مدن ومخيمات الضفة والقطاع، و (1.6) مليون نسمة في مدن وقرى الأراضي المحتلة 1948 والباقي في الخارج ، بعكس الحال لدى العدو الصهيوني، إذ انه بالرغم من توفر كل وسائل الإغراء، فان مجموع الإسرائيليين المولودين في فلسطين المحتلة لا تتجاوز نسبتهم 45% من مجموع الإسرائيليين كما في عام 2010، والباقي ونسبتهم (55%) وفدوا من بلدان أوروبية (خاصة من الاتحاد السوفيتي سابقا)، وبلدان عربية وإفريقية وآسيوية وغير ذلك من جنسيات متنوعة ومختلفة في أصولها وتاريخها وجنسها ولغتها وتطورها الحضاري ، وهذه مفارقة تشير إلى العديد من العبر والدلالات والاستنتاجات الموضوعية التي تؤكد دون أدنى ريب ان لا مستقبل لهذه الدولة الوظيفية العنصرية القائمة كشكل من أشكال الاستعمار الاستيطاني في بلادنا المستند إلى دواعي القوة العاشمة والاعتصاب، لحماية مصالح العولمة الرأسمالي في بلدان وطننا العربي، وهي دولة لا يمكن ان ترقى عبر هذا الدور الوظيفي لتصبح جزءا من نسيج هذه المنطقة العربية بأي شكل من الأشكال .

11- الشهداء: النضال المستمر لتحرير الأرض وبناء الدولة⁶ : بلغ عدد الشهداء منذ بداية انتفاضة الأقصى 7,342 شهيدا، خلال الفترة 2000/09/29 وحتى 2010/12/31، ويشار إلى أن عدد الشهداء نهاية العام 2009 قد بلغ 7,235 شهيدا، منهم 2,183 شهيدا في الضفة الغربية بواقع 2,059 شهيدا من الذكور و124 شهيدا من الإناث، وفي قطاع غزة 5,015 شهيدا بواقع 4,601 شهيدا من الذكور و414 شهيدا من الإناث. والباقي من أراضي عام 1948 وخارج الأراضي الفلسطينية. ويشار إلى أن العام 2009 كان أكثر الأعوام دموية حيث سقط 1,219 شهيدا تلاه العام 2002 بواقع 1,192 شهيدا، فيما استشهد 107 شهداء خلال العام 2010، بينهم 9 متضامنين أترك قتلهم جيش الاحتلال خلال اعتدائه على قوافل أسطول الحرية للتضامن مع أبناء شعبنا المحاصر في قطاع غزة.

12- الأسرى: في تقرير إحصائي أصدرته وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية بينت أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ العام 1967 ولغاية اليوم قرابة 750 ألف مواطن ومواطنة، بينهم قرابة 12 ألف مواطنة وعشرات الآلاف من الأطفال، بحيث لم تعد هناك عائلة فلسطينية إلا وتعرض أحد أو جميع أفرادها للاعتقال، وهناك من تكرر اعتقالهم مرات عديدة. وتظهر البيانات بأن ما يقارب من 6 آلاف أسير لا زالوا قابعين في سجون ومعسكرات الاحتلال الإسرائيلي، بينهم عشرات الأسرى العرب من جنسيات مختلفة، ومن بين هؤلاء 820 أسيرا

⁶ البنود من 11 - 22 من النشرة الإحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في أيار 2011 .

صدر بحقهم أحكاماً بالسجن المؤبد لمرة واحدة أو لمرات عديدة، كما يوجد 37 أسيرة، و245 طفلاً ويشكلون ما نسبته 4.1% من إجمالي عدد الأسرى، ومن بينهم 136 أسيراً مضى على اعتقالهم عشرين عاماً، وهناك 41 أسيراً مضى على اعتقالهم ربع قرن وما يزيد، و4 أسرى أمضوا أكثر من ثلاثين عاماً. كما ويتضح من البيانات بأنه ومنذ بدء انتفاضة الأقصى في 28 سبتمبر أيلول 2000، سُجلت أكثر من 70 ألف حالة اعتقال، بينهم قرابة 8 آلاف طفل، و850 أنثى (منهن أربعة نساء حوامل وضعن مولودهن داخل السجن). ومن بين المعتقلين عشرات النواب والوزراء السابقين، كما صدر أكثر من عشرين ألف قرار اعتقال إداري ما بين اعتقال جديد وتجديد الاعتقال.

13- بلغت الكثافة السكانية في الضفة الغربية عام 2011 ، (446) فرداً لكل كيلو متر مربع، في حين أن الكثافة السكانية في قطاع غزة عام 2011، (4383) فرداً لكل كيلو متر مربع من المساحة الإجمالية البالغة 365 كم²، أما إذا احتسبنا الكثافة السكانية ارتباطاً بالمساحة المبنية فعلا في القطاع والتي لا تتجاوز 90 كيلو متر مربع فإن الكثافة ترتفع إلى (17777) نسمة لكل كيلو متر مربع ، وهي من ضمن أعلى نسب الكثافة في العالم.

14- **المستعمرات: الغالبية العظمى من المستعمرين يقيمون في القدس بغرض تهويدها:** تشير البيانات إلى أن عدد المواقع الاستعمارية في نهاية العام 2010 في الضفة الغربية قد بلغ 470 موقعا، حيث شهد العام 2010 إقامة 7 بؤر جديدة وتوسيع ما يقارب من 141 موقعا، ويتركز وجود المستعمرات في محافظة القدس من حيث عدد المستعمرات والمستعمرين والمساحة المبنية التي تشكل في محافظة القدس ما نسبته 23.7% من مجموع الأراضي المبنية في المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، أما عدد المستعمرين في الضفة الغربية فقد بلغ 517,774 مستعمراً نهاية العام 2009. وتظهر البيانات أن 51.6% من المستعمرين يسكنون في محافظة القدس حيث بلغ عددهم حوالي 267,325 مستعمراً منهم 201,273 مستعمراً في القدس ، وتشكل نسبة المستعمرين إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية حوالي 21 مستعمراً مقابل كل 100 فلسطيني، في حين بلغت أعلاها في محافظة القدس حوالي 71 مستعمراً مقابل كل 100 فلسطيني.

15- **جدار الضم والتوسع : يلتهم نحو 13% من مساحة الضفة الغربية :** استمراراً لسياسته التوسعية، صادر الاحتلال الإسرائيلي مئات الآلاف من الدونمات في الضفة الغربية من أصحابها الفلسطينيين لإقامة جدار الضم والتوسع، حيث بلغت مساحة الأراضي الفلسطينية المعزولة والمحاصرة بين الجدار والخط الأخضر (باستثناء القدس) حوالي 733 كم² تشكل 13.0% من مساحة الضفة

الغربية، منها حوالي 348 كم² أراضي زراعية و 110 كم² مستغلة كمستعمرات وقواعد عسكرية و 2 كم² غابات ومناطق مفتوحة بالإضافة إلى 25 كم² أراضي مبنية فلسطينية، بالإضافة إلى حوالي 29% من مساحة الضفة الغربية، يوجد قيود على استخدامها في منطقة الأغوار، إضافة إلى % 3.5 من مساحة الضفة الغربية تمت مصادرتها للطرق الالتفافية والمستعمرات، كما اقام الاحتلال الإسرائيلي منطقة عازلة على طول الشريط الحدودي لقطاع غزة بعرض يزيد عن 1.500 م على طول الحدود الشرقية للقطاع والبالغة نحو 58 كم² ما يعني أنها ستقتطع 87 كم² من إجمالي مساحة قطاع غزة، وبهذا يسيطر الاحتلال الإسرائيلي على ما قدره 24% من مساحة القطاع البالغة 365 كم² الذي يعتبر من أكثر المناطق ازدحاماً وكثافة في السكان .

16- المياه في الأراضي الفلسطينية واقع وتحديات : نتيجة لشح المياه في الأراضي الفلسطينية ومحدودية مصادرها المتاحة لهم ، لم يعد لدى الفلسطينيين سوى خيارا واحداً متمثل بشراء المياه من شركة المياه الإسرائيلية (ميكروت) ، حيث بلغت كمية المياه المشتراه عام 2010 للاستخدام المنزلي حوالي 53 مليون متر مكعب ، وتشكل نحو 15% من كمية المياه المتاحة سنوياً ، وبمقارنتها مع العام الماضي يلاحظ أن هذه الكمية ارتفعت بمقدار 6 مليون متر مكعب خلال هذا العام وذلك بحسب البيانات الأولية لسلطة المياه الفلسطينية .

17- الواقع الصحي: نمو الموارد البشرية الصحية ما زال متدني : أشارت بيانات العام 2009 إلى أن معدل الأطباء البشريين المسجلين لدى نقابة الأطباء لكل 1,000 من السكان في الضفة الغربية قد بلغ 1.3 طبيباً، فيما بلغ هذا المعدل في قطاع غزة إلى 3.2 طبيباً لكل 1,000 من السكان، من جانب آخر فان هناك 1.6 ممرض/ة لكل 1,000 من السكان في الضفة الغربية في العام 2009، و 5.5 ممرض/ة لكل 1,000 من السكان في قطاع غزة لنفس العام. من جانب آخر، أشارت البيانات المتوفرة للعام 2009 أن عدد المستشفيات العاملة في الأراضي الفلسطينية بلغ 75 مشفىً بواقع 50 مشفىً في الضفة الغربية و 25 مشفىً في قطاع غزة، موزعةً على النحو التالي: 25 مشفىً حكومي، و 28 مشفىً غير حكومي، و 19 مشفىً خاص، و 2 مشفىً عسكري ومشفىً واحداً تابعاً لوكالة الغوث. في حين بلغ عدد الأسيرة 5,058 سريراً بمعدل 1.3 سريير لكل 1,000 مواطن، موزعةً بواقع 3,045 سريراً في الضفة الغربية و 2,013 سريراً في قطاع غزة. كما أشارت البيانات إلى أن عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية للعام 2009 بلغ 559 مركزاً في الضفة الغربية و 134 مركزاً في قطاع غزة.

18- الزراعة: مساحة الأراضي المزروعة تشكل 16.0% من المساحة الكلية للأراضي الفلسطينية: بلغت مساحة الأراضي الفلسطينية 6,020 كم² عام 2010، منها 960.3 كم² مساحة أرضيه مزروعة. مشكلة ما نسبته 16.0% من المساحة الكلية، وذلك خلال العام الزراعي، 2010/2009 من واقع بيانات النتائج الأولية للتعداد الزراعي 2010.

تشير النتائج الأولية للتعداد الزراعي أن عدد الحيازات الزراعية في الأراضي الفلسطينية بلغت 111,458 حيازة، أما على صعيد نوع الحيازات فقد بلغ عدد الحيازات النباتية 79,728 حيازة مشكلة ما نسبته 71.5% من إجمالي الحيازات في الأراضي الفلسطينية، أما الحيازات المختلطة فبلغ عددها 17,461 حيازة أي ما نسبته 15.7% من إجمالي الحيازات، فيما بلغ عدد الحيازات الحيوانية 14,269 حيازة أي ما نسبته 12.8% من إجمالي الحيازات وذلك خلال العام الزراعي، 2010/2009. أما بالنسبة لأعداد حيوانات الماشية التي يتم تربيتها في الأراضي الفلسطينية فبلغ 38,259 رأساً من الأبقار، و563,636 رأساً من الضأن، و228,981 رأساً من الماعز وذلك كما هو في يوم العد، 2010/10/01.

19- سوق العمل 2010 : بلغت نسبة القوى العاملة المشاركة في الأراضي الفلسطينية 41.1% خلال العام 2010 (38.7% بين اللاجئين و42.6% لغير اللاجئين)، حيث بلغت نسبة المشاركة في الضفة الغربية 43.7% (41.6% بين اللاجئين و44.4% لغير اللاجئين) و36.4% في قطاع غزة (36.5% بين اللاجئين و36.2% لغير اللاجئين). أما فيما يتعلق بالبطالة خلال العام 2010 فقد بلغت نسبتها في الأراضي الفلسطينية 23.7% (29.5% بين اللاجئين و20.5% لغير اللاجئين)، حيث بلغت نسبة البطالة 17.2% في الضفة الغربية (19.9% بين اللاجئين و16.3% لغير اللاجئين) و37.8% في قطاع غزة (37.4% بين اللاجئين و38.3% لغير اللاجئين). فيما يعتبر قطاع الخدمات الأكثر تشغيلاً للاجئين بنسبة 37.1% في الضفة الغربية، و68.2% في قطاع غزة، يليه قطاع التجارة بنسبة 21.7% في الضفة الغربية، و14.1% في قطاع غزة.

20- الواقع التعليمي : أظهرت بيانات التعليم للعام الدراسي 2011/2010، بان عدد المدارس في الأراضي الفلسطينية بلغ 2,647 مدرسة بواقع 1,971 مدرسة في الضفة الغربية و676 مدرسة في قطاع غزة، منها 1,965 مدرسة حكومية، و335 مدرسة تابعة لوكالة الغوث و347 مدرسة خاصة. وبلغ عدد الطلبة في المدارس 1,128 ألف طالب وطالبة، (563 ألف ذكر و565 ألف أنثى)، منهم 670 ألف طالب وطالبة في الضفة الغربية، و458 ألف طالب وطالبة في قطاع

غزة. ويتوزع الطلبة بواقع 772 ألف طالب وطالبة في المدارس الحكومية، و265 ألف طالب وطالبة في مدارس وكالة الغوث الدولية، و91 ألف طالب وطالبة في المدارس الخاصة.

أما فيما يتعلق بالخصائص التعليمية لأفراد المجتمع الفلسطيني فقد بلغت نسبة الأمية للأفراد 15 سنة فأكثر 5.1% في العام 2010، وتتفاوت هذه النسبة بشكل ملحوظ بين الذكور والإناث، فبلغت بين الذكور 2.4% و7.8% للإناث. وفيما يتعلق بالتعليم العالي فقد بلغ عدد الجامعات والكليات في الأراضي الفلسطينية 14 جامعة، و15 كلية جامعية تمنح درجة البكالوريوس، منها 5 جامعات، و5 كليات جامعية في قطاع غزة، و9 جامعات و10 كليات جامعية في الضفة الغربية. في حين بلغ عدد كليات المجتمع المتوسطة 20 كلية، منها 14 كلية في الضفة الغربية و6 كليات في قطاع غزة.

21- التبادل التجاري: قيود مفروضة على المعابر وصادرات فلسطينية محدودة جداً مع العالم الخارجي : تشير أحدث البيانات المنشورة إلى وجود زيادة في قيمة الواردات الفلسطينية وانخفاض في قيمة الصادرات لعام 2009 مقارنة مع عام 2008. وقد بلغ إجمالي قيمة الواردات السلعية لعام 2009 حوالي 3,600 مليون دولار أمريكي بزيادة بنسبة 3.9% مقارنة مع عام 2008. كما بلغت قيمة الصادرات السلعية حوالي 518 مليون دولار أمريكي خلال عام 2009 بانخفاض بنسبة 7.2% مقارنة مع عام 2008، وعليه فقد سجل الميزان التجاري السلعي عجزاً بقيمة حوالي 3,082 مليون دولار أمريكي خلال عام 2009 بزيادة بنسبة 6% مقارنة مع عام 2008 .

أما من حيث التصدير إلى العالم الخارجي فقد تم تصدير حوالي 13% فقط من إجمالي الصادرات الفلسطينية إلى العالم الخارجي أما باقي الصادرات فكانت إلى إسرائيل وذلك بسبب القيود المفروضة على تصدير المنتجات الفلسطينية إلى العالم الخارجي وخاصة من قطاع غزة.

22- مجتمع المعلومات : أظهرت البيانات الإحصائية خلال العام 2010، أن 48.8% من الأسر في الأراضي الفلسطينية لديها جهاز حاسوب، بواقع 49.9% في الضفة الغربية، و46.6% في قطاع غزة. أما بخصوص الاتصال بالإنترنت، فقد بينت النتائج أن 29.1% من الأسر في الأراضي الفلسطينية لديها اتصال بالإنترنت الفلسطيني في العام 2010، بواقع 27.5% في الضفة الغربية، و32.2% في قطاع غزة. هذا وبلغت نسبة الأسر في الأراضي الفلسطينية التي يتوفر لديها لاقط فضائي (ستلايت) 91.4% في العام 2010، بواقع 91.6% في الضفة الغربية، و90.9% في قطاع غزة. كما أشارت النتائج أن 45.5% من الأسر في الأراضي الفلسطينية لديها خط هاتف في العام 2010، بواقع 48.5% في الضفة الغربية، و39.7% في

قطاع غزة. وأفادت المعطيات أن نسبة الأسر التي يتوفر لديها هاتف نقال فلسطيني في الأراضي الفلسطينية بلغت 85.1%، بواقع 79.6% في الضفة الغربية مقابل 95.7% في قطاع غزة، فيما كانت نسبة الأسر التي يتوفر لديها هاتف نقال إسرائيلي إلى 23.2% في الأراضي الفلسطينية، وكانت النسبة الأكبر في الضفة بواقع 34.7% مقابل 0.9% في قطاع غزة.

الجداول

جدول رقم (1) : مجموع أبناء الشعب الفلسطيني وتوزيعهم في الوطن والشتات في 2011/1/1

الدولة	عدد الفلسطينيين
الضفة الغربية	250000
قطاع غزة	160000
الأراضي المحتلة 1948 (إسرائيل)	1587930
الأردن	3377660
لبنان	469870
سوريا	497870
باقي الدول العربية	820000
أمريكا اللاتينية والشمالية وأوروبا ودول أخرى	600000
الإجمالي	11453330

• المصدر: موقع الأونروا www.un.org - ملف مخيمات اللاجئين كما في 31/ديسمبر/2007 .

جدول رقم (2) : اللاجئين الفلسطينيين المسجلون* لدى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين كما في

***2011/1/1

المنطقة	عدد اللاجئين داخل المخيمات	عدد اللاجئين خارج المخيمات	المجموع
الأردن	377311	1602931	1980242
لبنان	239916	229956	469872
سوريا	132826	365047	497873
الضفة الغربية	214606	581482	796088
قطاع غزة	530916	606865	1137781
المجموع	1495575	3386281	***4881856

* حسب النشرة الإحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بتاريخ شهر أيار 2011 فإن عدد اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث منتصف عام 2010 بلغ 4.8 مليون لاجئ فلسطيني ، وقد قام الباحث بإضافة الفترة من منتصف 2010 إلى بداية 2011 من خلال احتساب الزيادة السكانية بنسبة 3.5 % .

** المصدر: موقع الأونروا www.un.org - ملف مخيمات اللاجئين كما في 31/ديسمبر/2007.

*** وتمثل هذه التقديرات الحد الأدنى لعدد اللاجئين الفلسطينيين باعتبار وجود لاجئين غير مسجلين، إذ لا يشمل هذا العدد من تم تشريدهم من الفلسطينيين بعد عام 1949 حتى عشية حرب حزيران 1967 "حسب تعريف وكالة الغوث للاجئين" ولا يشمل أيضا الفلسطينيين الذين رحلوا أو تم ترحيلهم عام 1967 على خلفية الحرب والذين لم يكونوا لاجئين أصلا.

جدول رقم (3) : اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية كما في 2011/1/1*

عدد اللاجئين خارج المخيم	عدد اللاجئين داخل المخيم	اسم المخيم	المنطقة
240630	17529	عسكر	نابلس
	25577	بلاطة	
	8420	الفارعة	
	7447	مخيم (1)	
	10110	نور شمس	
	20202	طولكرم	
	17884	جنين	جنين
190000	12066	شعفاط	القدس
	11607	الأمعري	
	2630	دير عمار	
	12337	الحلزون	
	12116	قلنديا	
148162	14292	الدهيشة	الخليل
	5281	عايدة	
	2292	بيت جبرين	
	8899	الفوار	
	11523	العروب	
1163	7064	عقبة جبر	أريحا
	2128	عين السلطان	
1527		-	لاجئون من غزة
581482	214606	الإجمالي	
796088		إجمالي عدد اللاجئين في الضفة الغربية	

• المصدر: موقع الأونروا www.un.org - ملف مخيمات اللاجئين كما في 31/ديسمبر/2007 .

جدول رقم (4) : اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة كما في 2011/1/1*

عدد اللاجئين خارج المخيم	عدد اللاجئين داخل المخيم	اسم المخيم	المنطقة
	22477	دير البلح	دير البلح
46898	25836	المغازي	
121526	68608	خانيونس	خانيونس
	65069	النصيرات	النصيرات
35316	33166	البريج	
76574	108006	رفح	رفح
237847	89278	الشاطئ	غزة
88704	118476	جباليا	جباليا
606865	530916	الإجمالي	
1137781		إجمالي عدد اللاجئين في قطاع غزة	

• المصدر السابق .

جدول رقم (5) : اللاجئين الفلسطينيين في الأردن كما في 2011/1/1*

عدد اللاجئين خارج المخيم	عدد اللاجئين داخل المخيم	اسم المخيم	المنطقة
	33769	جبل الحسين (النزهة)	شمال عمان
404270	104367	البقعة	
	58009	الوحدات(عمان الجديد)	جنوب عمان
475255	7159	الطالبية	
	21034	مخيم الزرقاء	منطقة
480009	50831	مخيم حطين(ماركا)	الزرقاء
	28474	مخيم اربد	منطقة إربد
	24719	مخيم الحصن	
243397	22362	مخيم سوف	
	26587	مخيم غزة(جرش)	جرش
1602931	377311	الإجمالي	
1980242		عدد اللاجئين في الأردن اجمالي	

• المصدر السابق .

جدول رقم (6) : اللاجئين الفلسطينيين في لبنان كما في 2011/1/1*

عدد اللاجئين خارج المخيم	عدد اللاجئين داخل المخيم	اسم المخيم	المنطقة
54364	680	مار الياس	بيروت
47878	17431	برج البراجنة	الجبيل
	10258	دكوانة	
	4452	ضبية	
	9309	شاتيلا	
46978	51176	عين الحلوة	صيدا
	8081	النبطية	
	5075	المية مية -	
49957	10571	البص	صور
	29368	الرشيدية	
	21211	برج الشمالي	
11973	35001	نهر البارد	طرابلس
	17752	البدواي	
9242	8506	ويقل	البقاع
9565	11045	لاجئون من المخيمات المدمرة موزعين داخل المخيمات	
229956	239916	الإجمالي	
469872		إجمالي عدد اللاجئين في لبنان	

• المصدر السابق .

جدول رقم (7) : اللاجئين الفلسطينيين في سوريا كما في 2011/1/1*

عدد اللاجئين خارج المخيم	عدد اللاجئين داخل المخيم	اسم المخيم	المنطقة
312741	19228	خان الشيخ	دمشق
	10101	خان ذا النون	
	21535	سبينة	
	22927	الست زينب	
	4103	جرمانة	
16006	20374	حلب	التيرب
18919	15189	حمص	حمص
	8764	حماة	حماة
17381	5655	درعا	درعا
	4950	درعا (الطواري)	
365047	132826	الإجمالي	
497873		إجمالي عدد اللاجئين في سوريا	

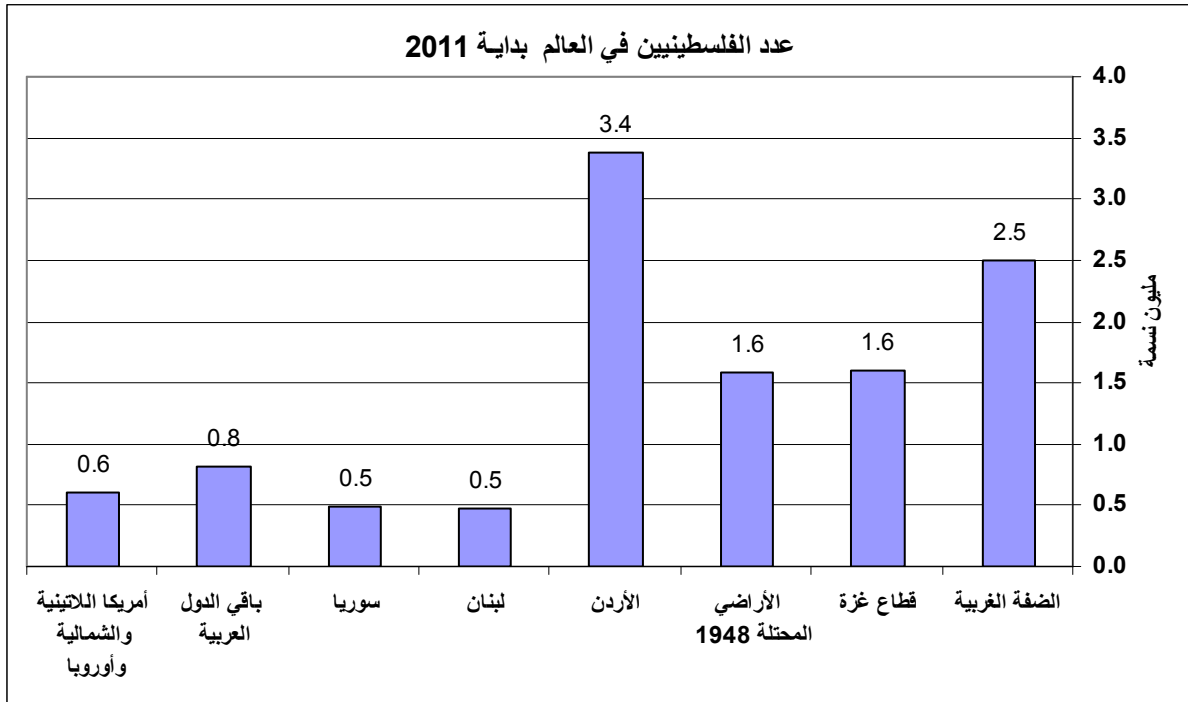
*المصدر السابق

ملاحظة: بالنسبة للاجئين في مخيم اليرموك فقد احتسبهم الباحث ضمن اللاجئين خارج المخيم، بسبب أن مخيم اليرموك لا تعتبره وكالة الغوث مخيماً رسمياً للاجئين.

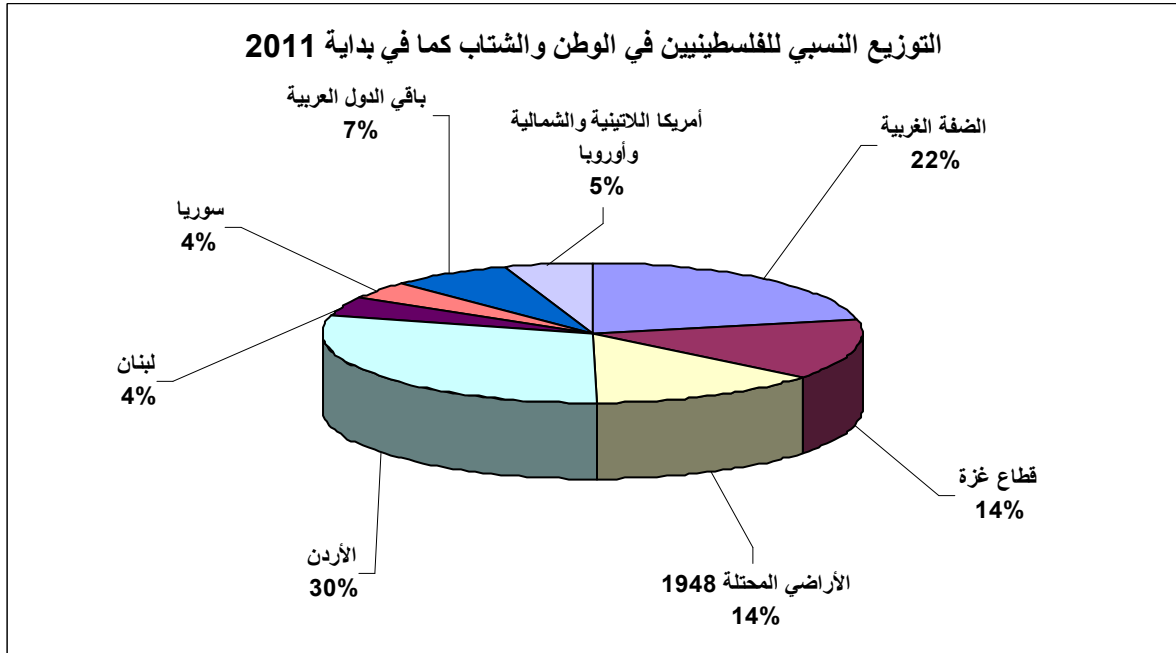
ملحق

الأشكال البيانية الخاصة بتوزيع الشعب
الفلسطيني كما في 2011/1/1

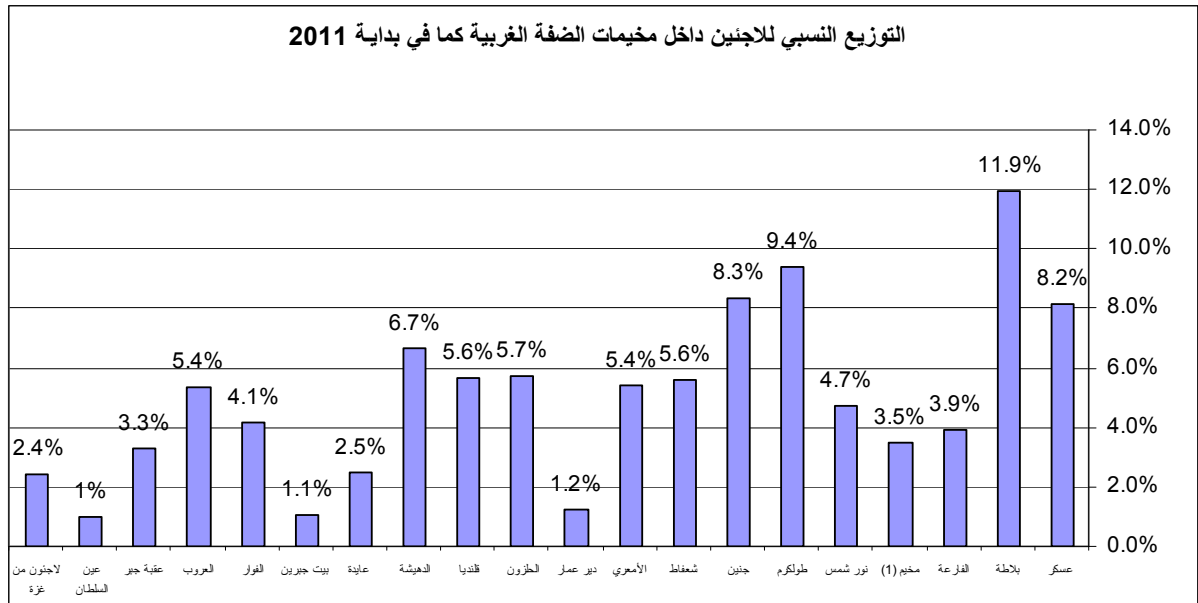
شكل رقم (1)



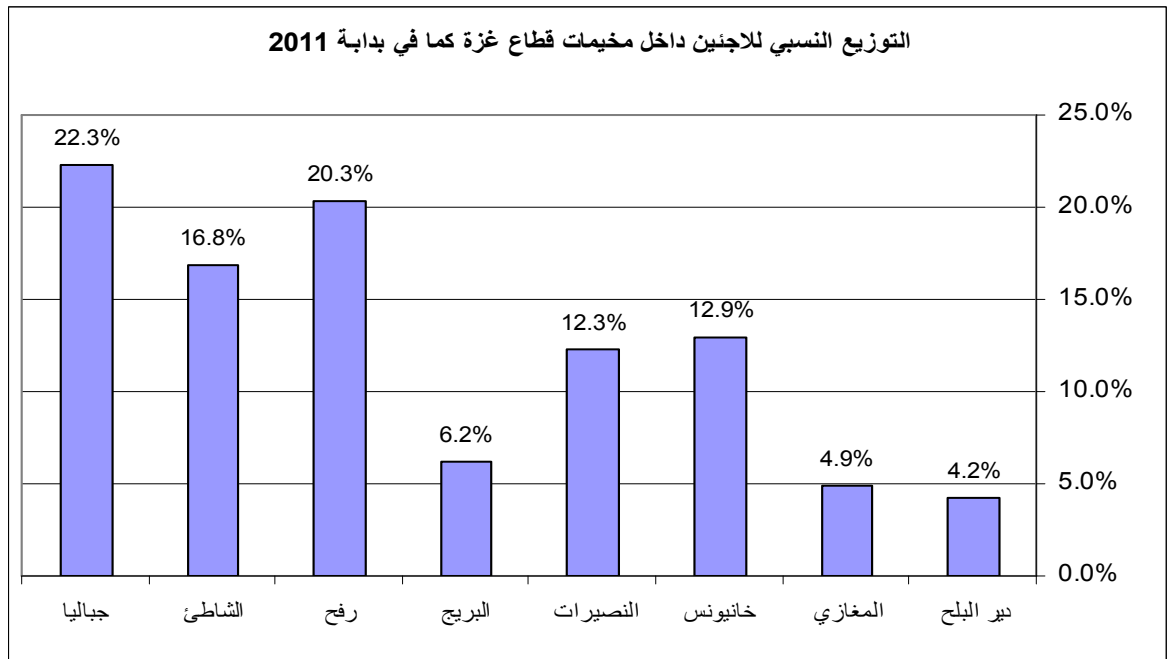
شكل رقم (2)



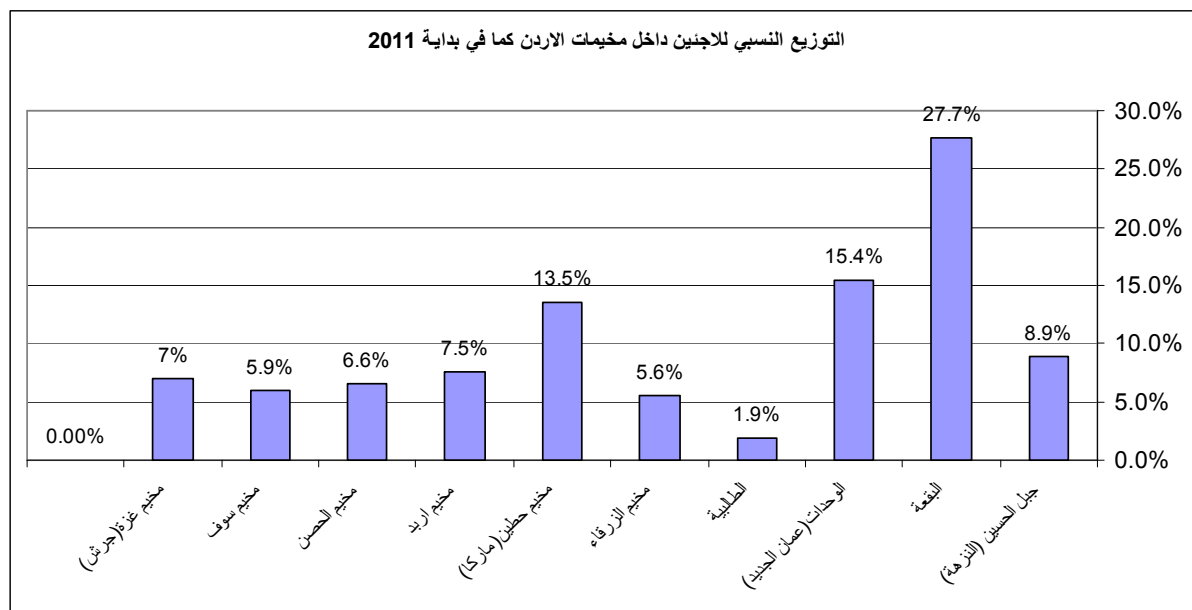
شكل رقم (3)



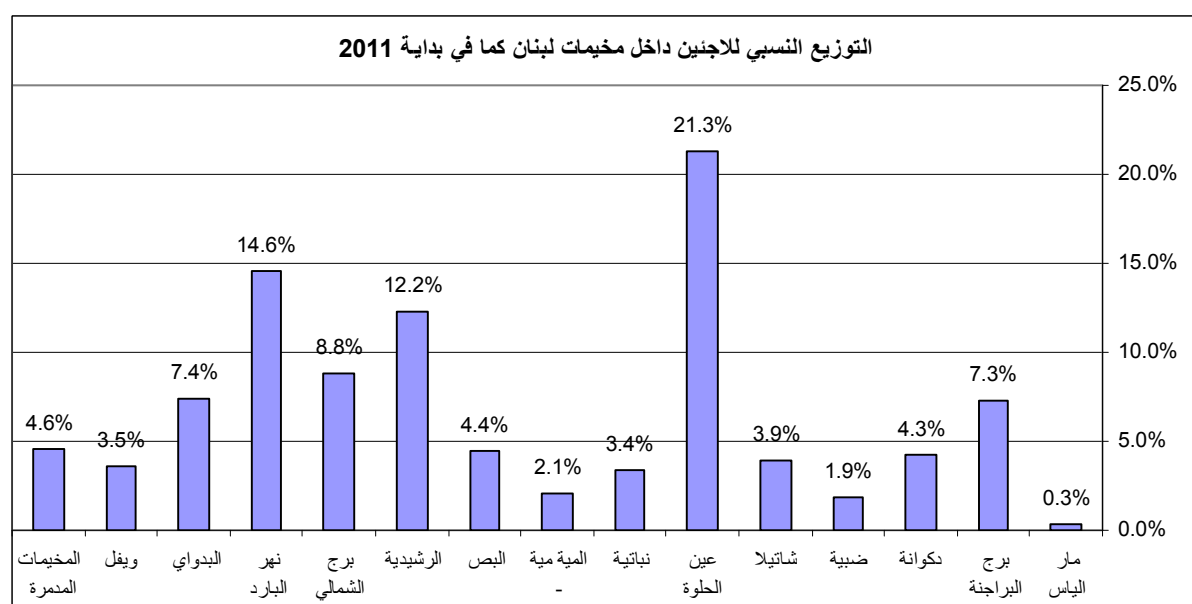
شكل رقم (4)



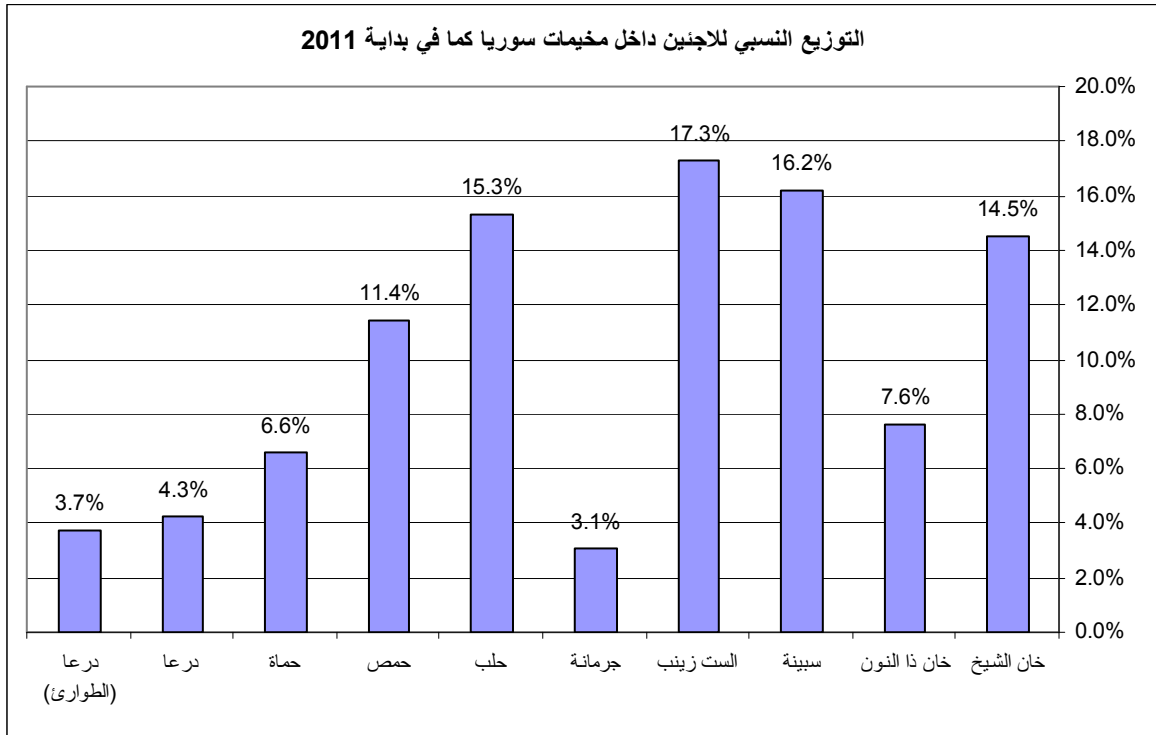
شكل رقم (5)



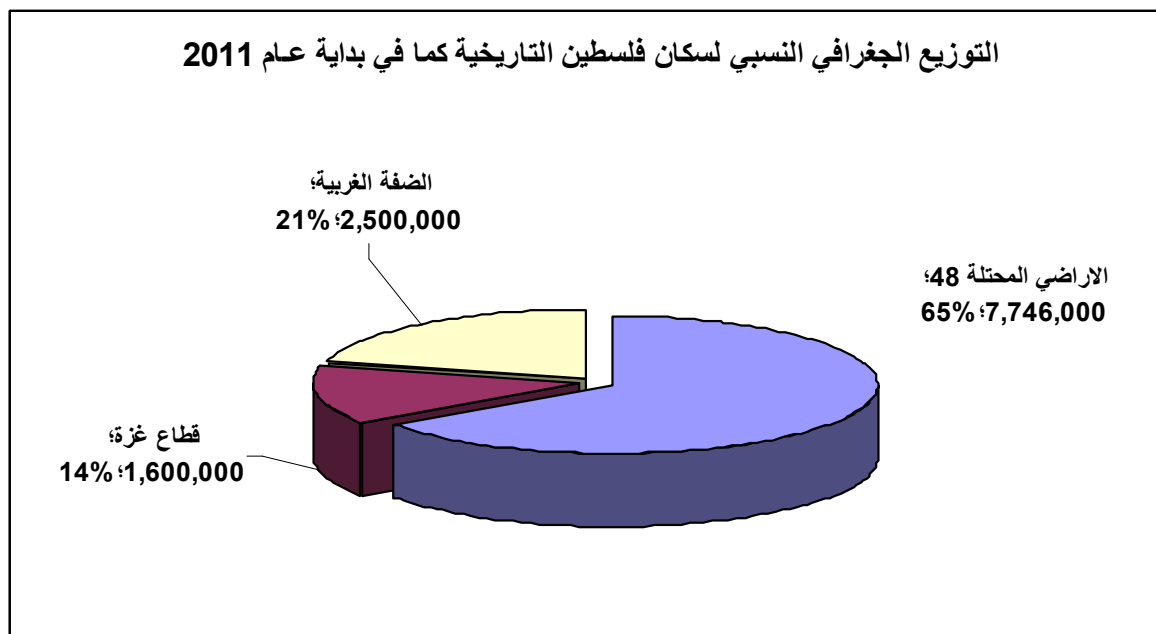
شكل رقم (6)



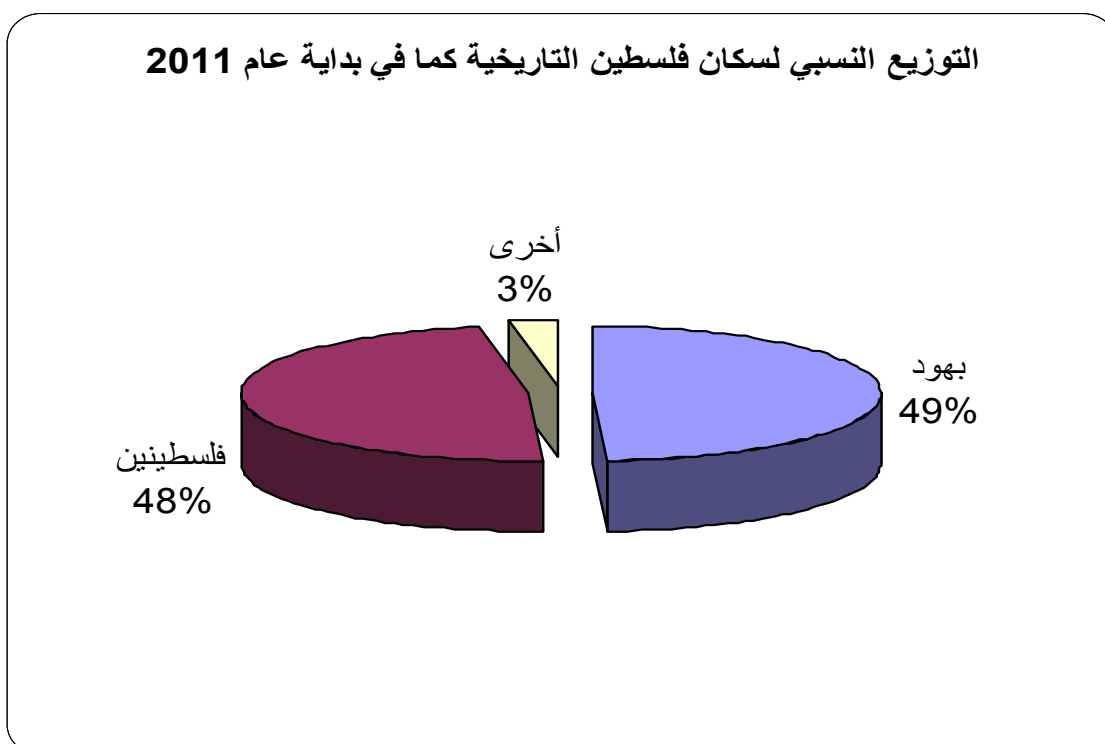
شكل رقم (7)



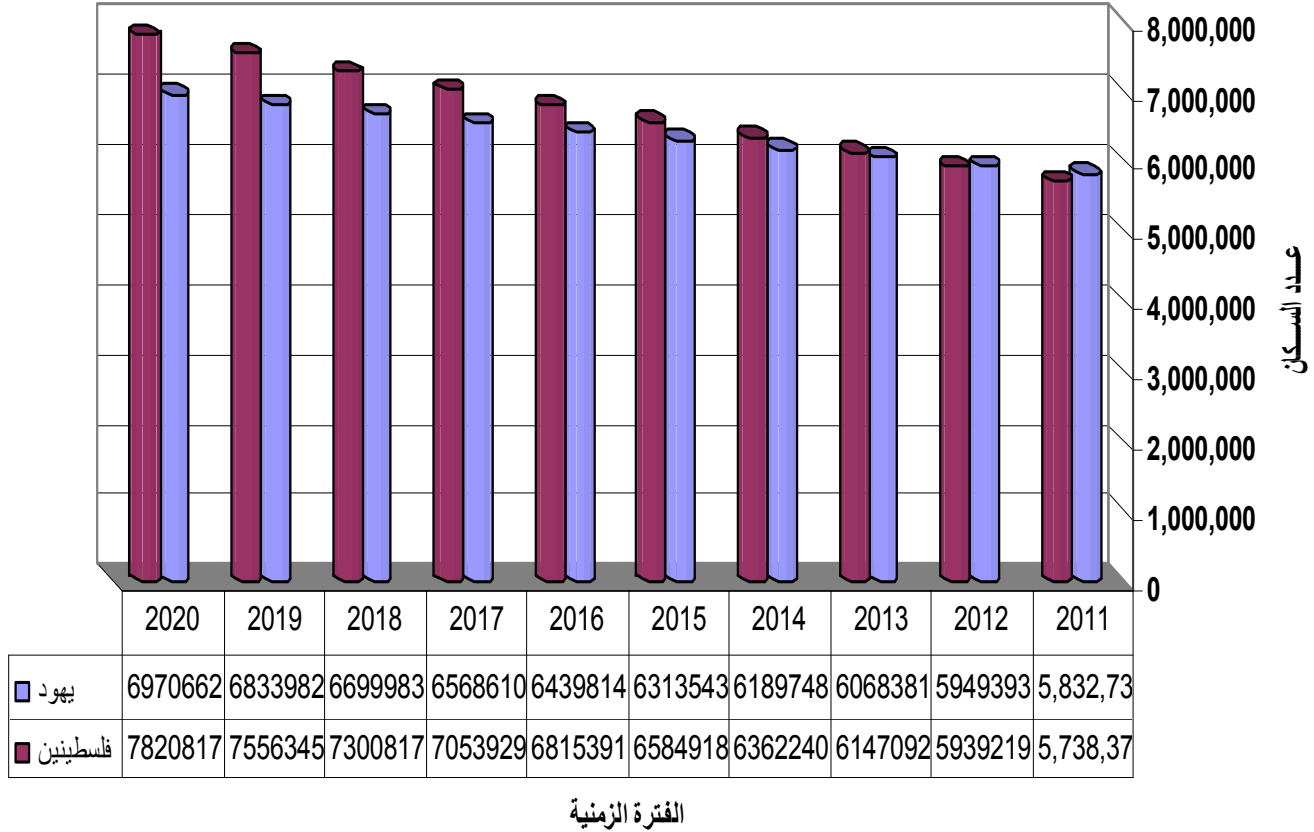
شكل رقم (8)



شكل رقم (9)



التطور التاريخي لسكان فلسطين التاريخية من اليهود والفلسطينيين خلال الفترة (2020-2011)



الملاحق

ملحق رقم (1)*

- ما هو الأساس القانوني المباشر لحق العودة؟
- يستند حق العودة إلى القرار الرقم 194 الذي تبنته الجمعية العاملة للأمم المتحدة في دورتها الثالثة بتاريخ 11 كانون الأول 1948، وتتضمن إنشاء لجنة توفيق تابعة للأمم المتحدة، وتقرير وضع القدس في نظام دولي دائم وتقرير حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم.
- ما هي الحقوق المترتبة على هذا القرار؟
- يترتب على هذا القرار وفقاً للمادة 11 ثلاثة حقوق أساسية:
أولاً: حق العودة إلى الأماكن التي أُجبروا على مغادرتها. وهو يشمل اللاجئين المهجرين إلى خارج فلسطين، أو أولئك الذين أُرغموا على اللجوء إلى مناطق أخرى داخل الأراضي المحتلة في العام 1948، أو إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي المناطق التي لم يشملها الاحتلال في 1948.
ثانياً: حق استعادة الممتلكات أو الملكيات الخاصة بالاجئين 1948 العائدين إلى "ديارهم" أي إلى بيوتهم. وتم تأكيد هذا الحق في ورقة عمل سكرتارية الأمم المتحدة في آذار 1950 بتوضيح أن هذا الحق "العودة إلى بيوتهم". وجددت الجمعية العامة التأكيد على حق استعادة الممتلكات في قرار صدر في العام 1974 يشير إلى "حقوق الفلسطينيين غير القابلة للتصرف في العودة إلى بيوتهم وممتلكاتهم التي طردوا منها".
ثالثاً: حق التعويض: وهذا الحق ينص على منح تعويض نقدي عن خسارة الأملاك الخاصة أو المفقودين أو المصابين . وهو يشمل فئتين من اللاجئين:
أ. الفئة التي تقرر العودة حيث يحق لها الحصول على تعويض كامل عن فقدان الأملاك الخاصة التي تعرضت للتدمير أو التلف.
ب. الفئة التي قد تختار طوعاً عدم ممارسة حق العودة إلى ديارها واستعادة أملاكها. ويحق لهذه الفئة الحصول على تعويض كامل عن كل أملاكها سواء أصابها التلف والتدمير أم لا.

- هل يسقط هذا الحق بمرور الزمن؟

- إن حق العودة المتضمن في القرار 194 لا يسقط بنقذم الزمن لأنه حق فردي يعني كل لاجيء تم طرده بمفرده، وحق جماعي يتعلق بشعب طرد من أرضه. وقد اكتسب هذا الحق قوة معنوية وعرفية على مدى سنوات الأزيمة التي ما تزال قائمة باستمرار عدم إيجاد حل

* المصدر : ديسلمان أبو ستة - كتاب حق العودة مقدس وقانوني وممكن - المؤسسة العربية للدراسات والنشر 2001، بالإضافة إلى الوثائق الواردة في موقع هيئة أرض فلسطين - الانترنت : www.plands.org.

للقضية الفلسطينية، حيث أن الجمعية العامة للأمم المتحدة واطبت على مدى السنوات التي تلت صدور القرار 194، على إعادة التأكيد عليه. وقد أصبح هذا الحق ذا قوة أكبر منذ العام 1974 عندما صارت القضية الفلسطينية تطرح في الأمم المتحدة تحت بند "حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره". وفي تشرين الثاني 1975 أصدرت الجمعية العامة القرار 3376 الذي أنشأ اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف.

- أكدت هذه اللجنة في تقاريرها على ربط حق العودة بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وورد في أحد التقارير أن "الحقوق الغير قابلة للتصرف للشعب الفلسطيني لا يمكن أن تمارس إلا في فلسطين"، وأن "ممارسة الحق الفردي للفلسطيني في العودة إلى بلده الأصلي تشكل شرطاً لا بد منه لممارسة هذا الشعب حقوقه في تقرير المصير والاستقلال والسيادة القومية".

- ما هي المواثيق الدولية التي تدعم حق العودة.؟

- إن حق العودة لا يقتصر على القرار 194 بل إنه يستند إلى مجموعة من المواثيق الدولية، خاصة أن "حق العودة في القانون الدولي المعاصر يشمل جميع ضحايا الأبعاد القسرى عن الوطن". وأهم المواثيق الدولية التي تدعم حق العودة هي:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948).

- المعاهدات ذات العلاقة بوضع اللاجئين (1951) وبروتوكول عام 1967.

- المعاهدة الدولية للحقوق المدنية والسياسية (1966)

- معاهدة إزالة جميع أشكال التمييز العنصري (1965).

- المعاهدة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (1976).

- المعاهدة الإفريقية حول حقوق الإنسان والشعوب (1981).

- المؤتمر الأمريكي لحقوق الإنسان والحريات الاساسية (1969).

- الإعلان الأمريكي لحقوق الفرد (1948).

- المعاهدة الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الاساسية (1950).

- المؤتمر الخاص بالسكان والقبائل الأصليين في الدول المستقلة (1991).

- معاهدة جنيف الرابعة (1949).

- مواثيق حقوق الإنسان حول تنمية المهجرين (1997).

ملحق رقم (2):

اللاجئون الفلسطينيون وحق العودة⁷

أولاً : حول تعريف اللاجئ :

1- لقد جاء في المادة 1، الفقرة 2، من القانون الأساسي لمنظمة الوحدة الإفريقية لسنة 1969 أن " لفظة لاجئ تطلق على أي إنسان اضطر إلى مغادرة مسكنه الوطني واللجوء إلى مكان آخر خارج مسكنه الأصلي أو الوطني وذلك بسبب عدوان خارجي أو احتلال أو هيمنة أجنبية، أو بسبب حوادث تخل إخلالاً خطراً بالنظام العام، إما في جزء وإما في جميع أرجاء مسكنه الأصلي أو الوطني".

2- أما ميثاق أوروبا في تعريفه لوضع اللاجئ فهو يركز على أولئك "الذين لا يستطيعون أو لا يودون.. لأسباب شتى العودة إلى وطنهم..".

3- بيان قرطاجنة الصادر عن منظمة الدول الأمريكية سنة 1985 تعريف للاجئين يشبه التعريف الصادر عن منظمة الوحدة الإفريقية.

ان المنحى الذي اتبعه قانون اللاجئين في اثر الحرب العالمية الثانية، لم يتجه نحو التعويض بقدر ما اتجه نحو:

أ. توفير مسكن جديد للإنسان الذي انتزع من مسكنه، اي نحو إعادة الاستيطان.

ب. نحو الاعتراف بالحاجة إلى حماية مثل أولئك الاشخاص من الاضطهاد، إما في بلد لجوئهم وإما في بلدهم الأصلي في حال ارغموا على العودة اليه .

هذه اذن الاطر العامة التي ما زالت تحدد النقاش الدائر حول اللاجئين والمهاجرين في أوروبا الغربية، وقبل ذلك في الحملة الهادفة إلى ارغام الاتحاد السوفيتي السابق على السماح للمواطنين اليهود بالهجرة إلى إسرائيل.

ثانياً : اللاجئين الفلسطينيون واهمية القرار 194:

تاريخياً، كان التركيز في الحالة الفلسطينية مختلف تماماً، فاللاجئون الفلسطينيون لا يبيعون مسكناً غير بلدهم الأصلي. و رغبتهم الأساسية هي أن يسمح لهم بالعودة إلى وطنهم إذا ما اختاروا ذلك. وهذا هو مصدر الاهمية البالغة لقرار الامم المتحدة رقم 194. فالقرار يعني تحديداً باللاجئين الفلسطينيين ويؤكد حقهم في العودة أو في التعويض للذين لا يرغبون في العودة. ولهذا السبب -أو الذريعة- فإن اللاجئين الفلسطينيين غير مشمولين بالحماية تحت مظلة المندوب السامي للاجئين التابع للامم المتحدة ومظلة منظمات دولية أخرى. فإنشاء الأونروا كان ينبع من القرار رقم 194. واستنادا إلى هذه الوكالة. فإن

⁷ ايليا زريق -مجلة الدراسات الفلسطينية عدد 19 (ص68-80) صيف 1994 .

"اللاجيء الفلسطيني هو كل إنسان كان مسكنه المعتاد فلسطين في الفترة ما بين حزيران/يونيو 1946 و15 آيار/مايو 1948. وفقد منزله ومصدر رزقه بسبب النزاع سنة 1948".

ثالثا : حق العودة والقانون الدولي:

ان حق العودة، الوارد بصراحة في القرار رقم 194 (3) ، ثابت ايضا في القانون الدولي. فقد جاء في المادة (13) من الاعلان العالمي لحقوق الإنسان، والذي هو حجر الاساس في القانون الدولي، ما يلي: "1- لكل إنسان حق حرية الانتقال والسكن ضمن حدود كل دولة 2- لكل إنسان حق مغادرة أي بلد، بما في ذلك بلده، والعودة إلى بلده." 3- لن يحرم اي إنسان بصورة اعتباطية من حق الدخول إلى بلده".

ويستمد الميثاق الدولي بشأن الحقوق المدنية والسياسية لسنة 1966، والذي وقعته إسرائيل، سلطته من الاعلان العالمي لحقوق الإنسان.

اول توكيد لحق اللاجئين في العودة سنة 1946 من جانب المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة وأعيد تأكيده في المبدأ الصادر عن هذا المجلس سنة 1973. وورد هذا المبدأ كما يلي:

أ. لكل إنسان الحق، بلا تمييز من اي نوع كان، كالعرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غير السياسي أو المنبت الوطني أو الاجتماعي أو الممتلكات أو الزواج أو اي وضع اجتماعي اخر، بالعودة إلى وطنه.

ب. لن يجرد أي إنسان اعتباطا من جنسيته أو يرغم على التخلي عنها كوسيلة لحرمانه من الحق في العودة إلى بلده.

ت. لن يجرد اي إنسان اعتباطا من حق العودة إلى بلده.

ث. لن ينكر على أي إنسان حق العودة إلى بلده بسبب عدم امتلاكه لجواز سفر أو وثيقة سفر اخرى.

لكن هناك كما يقول -إيليا زريق- مشكلة قائمة في تطبيق هذه المعايير الواردة اعلاه لمساندة حق العودة في حالة الفلسطينيين. فالإعلانات الواردة اعلاه تقترض وجود "بلد" كان الإنسان فيه أو يكون فيه مواطنا وفي إمكانه العودة اليه. ومن الواضح ان اي تفسير حرفي للقانون يؤدي إلى اعتبار الفلسطينيين لا يملكون حق العودة لان "إسرائيل" ليست دولتهم!!.

وفي مواجهة هذا اللبس القانوني الشكلي، يقول أ. زريق "بغض النظر عما اذا كان الفلسطينيون يملكون حق العودة إلى إسرائيل، فإنهم يملكون حق العودة إلى فلسطين" ذلك ان حق العودة في الحالة الفلسطينية- ارتبط (وتأكد قانونيا)، من خلال قرار الجمعية العامة 3236 (29) عام 1974، الذي يقضي بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، فقد جاء في هذا القرار:

1- تؤكد (الجمعية العامة) من جديد حقوق الشعب الفلسطيني في فلسطين، غير القابلة للتصرف، وخصوصاً :

(أ) الحق في تقرير المصير دون تدخل خارجي،

(ب) الحق في الاستقلال والسيادة الوطنية.

2- تؤكد من جديد ايضاً حق الفلسطينيين غير القابل للتصرف، في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم التي شردوا منها واقتلعوا، وتطالب باعادتهم"

رابعاً : سياسة الولايات المتحدة تجاه قرار 194 :

التصويت الأمريكي في الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الاول/ ديسمبر 1993 له دلالاته، فهو اشارة إلى تشديد مهم من جانب ادارة كلنتون على انها ترفض مبدأ تطبيق القسم الخاص بالعمل في القرار رقم 194 المعني بحق العودة. فمذ البداية (1950) دأبت الولايات المتحدة، وبانتظام، على تقديم القرارات المتعلقة بالانزوا إلى الجمعية العامة ودعمها، بما فيها الفقرة المهمة جداً والتي تعيد تأكيد قرار الامم المتحدة الاصيلي رقم 194، إلا أنها منذ ديسمبر 1993- إلى يومنا هذا - تراجعت عن دعم القرار 194 في ضوء تطابق الموقف الأمريكي الإسرائيلي.

خامساً: الرؤية الإسرائيلية للقرار 194:

في أثر حرب سنة 1948، عرضت "إسرائيل" استرجاع 100,000 لاجيء فلسطيني، أي نحو عشر العدد المقدر للاجئين. هل ستجدد "إسرائيل" عرضها فيستوعب داخل الخط الأخضر ما مقداره عشر لاجئي سنة 1948 وذريتهم، اي نحو 300,000 عائد؟

قانون الجنسية الإسرائيلي لسنة 1952، وتعديلاته اللاحقة، جزء أساسي من عملية "المنع"، وفق مضامين ونصوص ذلك القانون الذي يؤكد على أن "العرب لا يمكنهم الحصول على الجنسية الإسرائيلية عن طريق العودة، بل عليهم ان يحصلوا عليها من خلال الإقامة أو الولادة أو التجنس". واللاجئون الفلسطينيون لا يمكنهم اكتساب حق التجنس والعودة إلى ديارهم على أساس الإقامة السابقة. بل إن هذا القانون يتضمن فقرات المراد منها، بالتحديد، منع الفلسطينيين بصورة دائمة من العودة في أي زمن كان إلى ديارهم الأصلية. وكي يكتسب المرء حق الإقامة بموجب الفقرة 3 من القانون الإسرائيلي المشار إليه ، عليه ان يبرهن عن انه كان موجوداً في البلد في اذار/مارس 1952 (وقد عدل هذا التاريخ لاحقاً إلى 14 تموز/يوليو 1952). أما التعديل الذي أدخل على قانون الجنسية سنة، 1980 فيذهب إلى أبعد من ذلك في استثناء الأهلية لاكتساب الجنسية الإسرائيلية، اذ يمنعها عن أولئك الذين يتمتعون بحقوق الجنسية في "دول التسلسل" المجاورة.

أما بالنسبة للموقف الإسرائيلي تجاه حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، (رغم مسئوليتها الكاملة والمباشرة عن خلق هذه المشكلة) فيتلخص فيما يلي:

أولاً: تقديم تعويضات للاجئين الفلسطينيين شرط تقديم تعويضات ايضاً ليهود البلاد العربية!!

ثانياً: وهذا أهم، من وجهة نظر الحكومة الإسرائيلية، إعادة توطين اللاجئين في أماكن شتاتهم من خلال منحهم حقوق الإقامة والجنسية في البلاد العربية المجاورة. ما العمل حين نصل إلى الطريق المسدود في شأن حق العودة؟ ما هي أدوات الضغط التي يملكها الفلسطينيون للعمل الدؤوب في قضية حق العودة؟ إن التحضير والاستعداد لهذا الأمر لا يزالان بدائيين، كما يرى أ.إيليا زريق، الذي يقترح البدء بالخطوات التالية:

- 1- على الفلسطينيين ان يبنوا حواراً من التنسيق مع الدول العربية الأخرى.
- 2- هناك حاجة ماسة إلى نقاش صريح في المجتمعات الفلسطينية بشأن قضية اللاجئين.
- 3- على القيادة ان تواجه اللاجئين انفسهم.
- 4- على القيادة ان تضمن للاجئين حق الوصول على الجنسية الفلسطينية أياً تكن أمكنة الإقامة، وحشدهم لمقاومة الحلول المعروضة من الخارج.

ملحق رقم (3) القرى الفلسطينية التي هُجِّرَ سكانها سنة 1948⁸

الرقم	القرية	الرقم	القرية	الرقم	القرية	الرقم	القرية
-1	أبل القمح	-2	الزوق الفوقاني	-3	السنيرية	-4	الشوكة التحتا
-5	خان الدوير	-6	المنشية	-7	الخصاص	-8	الزوق التحتاني
-9	لزازة	-10	المنصورة	-11	الخالصة	-12	هونين
-13	مداحل	-14	عرب السمنية	-15	فرعم	-16	البروة
-17	العابسية	-18	الزيب	-19	مغر الخيط	-20	الطابغة
-21	قيطة	-22	المنصورة	-23	الدردارة	-24	معار
-25	الناعمة	-26	كفر برعم	-27	منصورة الخيط	-28	الدامون
-29	الدوارة	-30	فارة	-31	خرية المنطار	-32	الرويس
-33	الصالحية	-34	علما	-35	الجاونة	-36	غوير ابوشوشة
-37	الحمراء	-38	تليل	-39	بيريا	-40	خرية الوعرة السوداء
-41	المفتخرة	-42	الحسينية	-43	عين الزيتون	-44	وادي الحمام
-45	الزاوية	-46	الراس الأحمر	-47	ميرون	-48	المجدل
-49	البويزية	-50	سعسع	-51	عمقا	-52	حطين
-53	خيام الوليد	-54	دير القاسي	-55	قدس	-56	نمرين
-57	جاحولا	-58	الكابري	-59	المالكية	-60	النهر
-61	غرابة	-62	أم الفرغ	-63	العريفية	-64	الغابسية
-65	النبي يوشع	-66	خرية جدين	-67	الظاهرية التحتا	-68	التل
-69	الدرباشية	-70	سحمانا	-71	عكبرة	-72	لويبا
-73	بيسمون	-74	سيلان	-75	الزغرية	-76	النقيب
-77	ملاحة	-78	غباطية	-79	جب يوسف	-80	ناصر الدين
-81	هراوي	-82	صفصاف	-83	القديرية	-84	الشجرة
-85	عرب الزبيد	-86	طيطبا	-87	الشونة	-88	صفورية
-89	العلمانية	-90	دلانة	-91	الفراضية	-92	خرية سعسع
-93	ديشوم	-94	ماروس	-95	كفر عنان	-96	بلد الشيخ
-97	صالحة	-98	كراد الغنامة	-99	المنشية	100	الطيرة
-101	سروح	-102	كراد البقارة	-103	خرية كرازة	-104	ياجور
-105	تربخا	-106	يردا	-107	البطيحة	-108	كفر سبت
-109	النبي روبين	-110	الويزية	-111	عرب الشمالنة	-112	المنارة
-113	إقرت	-114	عموقة	-115	السومية	-116	السمرا
-117	خرية عربين	-118	قباعة	-119	ياقوق	-120	سمخ
-121	البصة	-122	قدينا	-123	المنصورة	-124	الحمة
-125	المنشية	-126	أبو شوشة	-127	عرب البواطي	-128	أم خالد
-129	العبيدية	-130	خرية لد	-131	الساخنة	-132	خرية بيت ليد

⁸ خريطة فلسطين العامة لكل القرى المهجر سكانها- اعداد غازي فلاح- مركز الجليل للابحاث الاجتماعية- الناصرة- تاريخ الاصدار غير مسجل

133-	معدر	134-	كفرة	135-	تل الشوك	136-	بيارة كفر صور
137-	خربة الدامون	138-	كوكب الهوا	139-	الغزاوية	140-	فرديسيا
141-	الجملة	142-	خربة الزاوية	143-	الأشرفية	144-	دالية الروحاء
145-	معلول	146-	خربة أم صابون	147-	خربة الجوفة	148-	الطنطورة
149-	عين حوض	150-	يبلي	151-	قنبر	152-	الغبية الفوقا
153-	عتليت	154-	عين المنسي	155-	خربة البرج	156-	تبصر
157-	المزار	158-	النغغية	159-	عولم	160-	الحرم
161-	خربة المنصورة	162-	الغبية التحتا	163-	سيرين	164-	إجليل الشمالية
165-	المجيدل	166-	وعرة السريس	167-	الطيرة	168-	إجليل القبليّة
169-	حدثا	170-	خربة الكساير	171-	أم عجرة	172-	بيار عدس
173-	الدلهمية	174-	هوشة	175-	مسيل الجزل	176-	المويلح
177-	كويكات	178-	المنسي	179-	فرونة	180-	أبو كشك
181-	السميرية	182-	اللجون	183-	عرب العريضة	184-	السوالمة
185-	السموعي	186-	الكفرين	187-	السامرية	188-	الشيخ مونس
189-	خربة الطاقة	190-	صبارين	191-	عرب الصفا	192-	المر
193-	البيرة	194-	البطيّات	195-	الحمرا	196-	فجة
197-	دنة	198-	خبيزة	199-	الخنزير	200-	الجماسين الغربي
201-	إندور	202-	أم الشوف	203-	الفاتور	204-	المسعودية
205-	جبع	206-	السنديانة	207-	عرب ظهرة الضميري	208-	مجدل يابا
209-	الصرفند	210-	بريكة	211-	عرب الفقراء	212-	المزيرعة
213-	إجزم	214-	كبارة	215-	خربة السركس	216-	قولة
217-	خربة المنارة	218-	خربة الشونة	219-	رمل زيتا	220-	رننية
221-	كفر لام	222-	جبول	223-	عرب النفيعات	224-	العباسية
225-	عين غزال	226-	المرصص	227-	وادي الحوارث	228-	ساقية
229-	السوامير	230-	قومية	231-	خربة زلفة	232-	سلمة
233-	خربة قمبازة	234-	زرعين	235-	خربة المجدل	236-	الخيرية
237-	أم الزينات	238-	نورس	239-	المنشبة	240-	كفر عانة
241-	قيرة	242-	المزار	243-	الجملة	244-	الطيرة
245-	أبو زريق	246-	زبعة	247-	قاقون	248-	يرة يسارية
249-	الريحانية	250-	الحميدية	251-	وادي قباني	252-	قيسارية
253-	وادي عارة	254-	نطاف	255-	عسلين	256-	زكريا
257-	بيت نبالا	258-	بيت ثول	259-	عرتوف	260-	مغلس
261-	الحديثة	262-	دير أيوب	263-	إشوع	264-	إدبنة
265-	دير أبو سلامة	266-	اللطرون	267-	بيت محيسر	268-	التينة
269-	صرفند العمار	270-	أبوشوشة	271-	ساريس	272-	المسمية الصغيرة
273-	خربة الضهيرية	274-	صيدون	275-	خربة العمور	276-	قسطينة
277-	دانيال	278-	المنصورة	279-	بيت نقوبا	280-	تل الترمس
281-	جمزو	282-	المغار	283-	القسطل	284-	بيت دراس
285-	خربة زكريا	286-	بشيت	287-	قالونيا	288-	السوافير الشمالية
289-	ثلثا	290-	قطرة	291-	لفتا	292-	السوافير الغربية
293-	البرج	294-	شحمة	295-	دير ياسين	296-	السوافير الشرقية
297-	برفيلية	298-	أم كلخة	299-	دير عمرو	300-	الجلدية
301-	خروية	302-	خلدة	303-	بيت أم الميس	304-	بعلين
305-	عنابة	306-	دير محيسن	307-	كسلا	308-	تل الصافي
309-	بير معين	310-	بيت جيز	311-	خربة اللوز	312-	بيت نتيف
313-	الكنيسة	314-	بيت سوسين	315-	صطاف	316-	عجور
317-	أبو الفضل	318-	خربة بيت فار	319-	عين كارم	320-	دير الدبان
321-	بير سالم	322-	المخيزن	323-	المالحة	324-	رعنا

برقوسيا	-328	الجورة	-327	عرب صقير	-326	صرفند الخراب	-325
زكرين	-332	الولجة	-331	برقة	-330	وادي حنين	-329
صميل	-336	عقور	-335	إسدود	-334	النبي روبين	-333
جسير	-340	دير الشيخ	-339	البطاني الغربي	-338	القببية	-337
جليا	-344	راس أبو عمار	-343	البطاني الشرقي	-342	زرنوقة	-341
قزاة	-348	القبو	-347	ياصور	-346	بينة	-345
سجد	-352	بيت شنة	-351	المسمية الكبيرة	-350	عافر	-349
صوبا	-356	سلبيت	-355	الخيمة	-354	النعاني	-353
الخصاص	-360	خربة البويرة	-359	بيت دجن	-358	البرية	-357
نعليا	-364	خربة التنور	-363	دير طريف	-362	القباب	-361
بيت عفا	-368	سفلى	-367	الساورية	-366	خربة الزبادة	-365
عراق سويدان	-372	دير أبان	-371	خربة اسم الله	-370	مسكة	-369
حتا	-376	جرش	-375	دير رافات	-374	كفر سابا	-373
كرتيا	-380	البريج	-379	صرعة	-378	عجنجول	-377
حمامة	-384	دير الهوا	-383	هربيا	-382	زيتا	-381
نجد	-388	بيت عتاب	-387	بيت جرجا	-386	كدنا	-385
هوج	-392	علاز	-391	حليقات	-390	خربة أم برج	-389
الجمامة	-396	كوفخة	-395	عراق المنشية	-394	دير نخاس	-393
جولس	-400	المحرقة	-399	القببية	-398	بيت جبرين	-397
دمرة	-404	العمارة	-403	الدوايمة	-402	الفالوجة	-401
بربرة	-408	الخلصة	-407	برير	-406	كوكبا	-405
عبدس	-412	يزور	-411	سمسم	-410	بيت طيما	-409
بيارة حنون	-416	وادي عارة	-415	دير سنيد	-414	الجية	-413
				جريشة	-418	الجماسين الشرقي	-417